صاحب الجلالة يدلي بحديث لصحيفتين امريكيتين

فاس — استقبل جلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي السيدة كاترين كرين الرئيسة المديرة العامة للصحيفتين الأمريكيتين واشنطون بوست ونيوزويك مرفوقة بالصحافي جين هوكلانغ.

ولقد لخصت وكالة الشرق الأوسط الحديث الملكي عند نشره فذكرت ان جلالة الملك اكد ان المغرب على استعداد لارسال قوات مغربية محاربة الى إقليم شابا بزايير لاعادة النظام هناك بشرط ان تشترك دول افريقية اخرى في اقامة قوة عسكرية طارئة لمساعدة زايير.

وقال جلالته : انني لن أذهب الى هناك بمفردي وأرفض إرسال وحدات مغربية الى زايير كما فعلت عام 1977 عندما ساندت الرئيس موبوتو لاستعادة إقليم شابا.

وقال جلالة الملك : ان المغرب على استعداد لارسال قوات لزايير، ولكننا نريد من الدول الصديقة المجاورة لزايير ان تقوم بمجهود رمزي لاثبات ان المشكلة لا تخص الرئيس موبوتو فقط وشخصي انا، وانما هي مسألة استراتيجية للمنطقة بأجمعها.

وابدى جلالة الملك في حديثه اعتراضه على فكرة اقامة قوة خاصة دائمة لحفظ السلام من الدول الافريقية فقط للتدخل في مثل أحداث شابا. وقال جلالته : ان إقامة مثل هذه القوة من دول افريقية معتدلة من شأنه ان يكون له رد فعل عكسي وهو أن تقوم قوات الدول الراديكالية باقامة جيوش ضخمة من بين الدول الافريقية بمساعدة المجموعة السوفياتية بأكثر من المساعدة التي قد يمد الغرب حلفاءه بها.

وحذر جلالة الملك بأن حلفاء الجانب الآخر لن يخشوا الغرب وأنهم سيمدون قواتهم بأسلحة تصل الى مستوى قد يهدد التوازن في افريقيا.

وأشار جلالته الى قراره في العام الماضي عندما ارسل 1.900 جندي مغربي لمساعدة موبوتو قائلا :

ان دولا كثيرة انتقدت هذا القرار، ولكنها عادت بعد ذلك لمدح المغرب على عمله، وان كان شكرها لم يقدم للمغرب بالاسلوب العلني بل بطرق خاصة واعرب جلالة الملك عن أسفه لأن هذه الدول لم تكن لديها الشجاعة لاعلان ما تؤمن به. وأضاف جلالته : ان المطلوب الآن هو ان تعبر عن ايمانها الحقيقي ووقوفها معنا حتى لا يقال ان المغرب مجرد بلد يثير المشاكل بارسال قواته آلاف الأميال خارج حدوده للتدخل في شؤون لا تعنيه.

ونفى جلالة الملك في حديثه انه أرسل مئة خبير مغربي الى زايير في الأسبوع الماضي كنواة لاقامة قوة افريقية لحفظ السلام، وقال ان المغرب أرسل 30 رجلا فقط لحراسة السفارة المغربية في كنشاسا وانهم ليسوا من القوات المحاربة، وأكد إستعداده لمساعدة زايير في مجالات التدريب والنقل والمساعدة الادارية والقوات المحاربة بشرط ان تتخذ الدول الأفريقية الاخرى الخطوات اللازمة لاقامة قوة مشتركة.

وأوضح جلالته ان هدف العدوان على شابا هذا العام هو قلب نظام الحكم في زايير عن طريق عمليات تخريب ضخمة وانه ليس مجرد هجوم منظم من الثوار مثل الذي أحبطه المغرب في العام الماضي.

18 جمادى الثانية 1398 — 26 ماي 1978